يُسرُ الإسلام
حديث شريف

أتعلّم من هذا الدرس أن:

- أقرأ الحديث قراءة سليمة معبّرة.
- أبيّن مظاهر سماحة ويُسر الإسلام.
- أستنتج أسباب الرخصة في الإسلام.
- أدلّل على أنّ الإسلام يَنبذ التشدّد.
- أستخلص ما يُرشد إليه الحديث.
- أحفظ الحديث جيّدًا.

أبادر لأتعلّم:

يُروى أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلًا قائمًا في الشمس فقال: ما بالُ هذا؟ فقالوا: نذر أن لا يتكلّم، ولا يستظلّ من الشمس، ولا يجلس، ويصوم. فقال رسول الله ﷺ: مُروهُ فليتكلّم، وليستظلّ، وليجلس وليُتمّ صيامَهُ. [موطأ مالك]

أقرأ وأبيّن

ما يلي:

1. الأعمال التي نذر الرجل فعلها.
   نذر الا يتكلم ول يستظل من الشمس ولا يجلس وأن يصوم
2. موقف الرسول ﷺ من تصرّف الرجل.
   -: انكر عليه نذره وأمره بالتحلل منه
3. سبب رفض الرسول ﷺ لامتناع الرجل عن الكلام، والجلوس في الظلّ بالرغم من نذره فعل ذلك.
   لأنه غير مكلف بما لا يقدر أو أن يجهد نفسه ويشق عليها
4. ماذا تُفيدُ من هذا الموقف في حياتك؟
   -: الاسلام دين اليسر والرفق

أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصَّائِمُونَ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [رواه مسلم]

أَفْهَمُ دِلالاتِ المُفْرَداتِ:

المُفْرَدَةُ	دلالتها
فَتَحَزَّمَ	مِنَ الحَزْمِ، وَهُوَ الأَخْذُ بِالقُوَّةِ وَالجِدِّ فِي العَمَلِ.
ضَعُفَ	قَلَّتْ إِنتاجِيَّتُهُ.

أَفْهَمُ دِلالاتِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

اشْتَمَلَ الحَدِيثُ السَّابِقُ عَلَى بَعْضِ القَوَاعِدِ الإِسْلامِيَّةِ الَّتِي عَلَّمَنَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْهَا:

1 حُرِّيَّةُ الاِخْتِيارِ لِلْمُسْلِمِ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - بِسَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ أَفْطَرَ أَخْذًا بِرُخْصَةِ الفِطْرِ لِلْمُسَافِرِ، وَهَا هُوَ يَتْرُكُ الصَّحَابَةَ كُلًّا وَاخْتِيَارَهُ، فَلَمْ يَجِبْ ﷺ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يُثْنِ ﷺ عَلَى مَنْ صَامَ.

أتفهم وأبين:

* أسباب اختيار بعض الصحابة - رضوان الله عليهم - للصيام، والإفطار بعضهم الآخر.

يرجع ذلك لاختلاف قدراتهم على تحمل مشاق السفر وقوة أجسامهم

* النتائج المترتبة على اختيار كل فريق منهما.

قبول عمل كليهما ولو أصاب الصائمين الجهد والتعب

* موقف الرسول ﷺ من كلا الطرفين.

-: لم ينكر الرسول ﷺ عمل اي منهم ولو أنه شجع على الافطار

* دلالة عدم إنكار الرسول ﷺ لفعل كلا الطرفين.

-: للمسلم حرية الاختيار بما لا يخالف الشريعة

2 مُراعاةُ الإسلامِ لأحوالِ الناسِ:

مِن رَحمةِ اللهِ تعالى وتيسيرِه لم يُكلِّفِ الناسَ بما لا يُطيقونَ؛ لتفاوُتِ قُدراتِهم، واختلافِ قُواهُم، قالَ تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185]، وهذا ما فعلَهُ بعضُ الصحابةِ - رضوانُ اللهِ تعالى عليهم - في الحديثِ الذي بينَ أيدينا: (فصامَ بعضٌ وأفطرَ بعضٌ)، فمِنهُم قويُّ البِنيةِ، شديدُ الإرادةِ، صابرٌ صبورٌ يتحمَّلُ عناءَ السَّفرِ ولا يرى فيهِ مشقَّةً فتابعَ صيامَهُ، وهذا جائزٌ ولا حرجَ فيهِ، ومِنهُم مَن لم يقدِرْ على تحمُّلِ متاعبِ الصيامِ في السَّفرِ، فأخذَ برُخصةِ الإفطارِ.

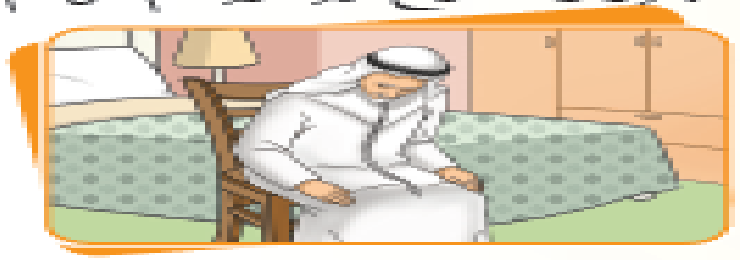

اقرأ وأوضح:

* مظاهرَ مُراعاةِ الإسلامِ لأحوالِ الناسِ مِن الأدلَّةِ الآتيةِ:

الدليل	مظاهر مراعاة الإسلام لأحوال الناس
قالَ تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: 6].	-: التيمم بالتراب الطاهر عند فقد الماء أو ندرته للوضوء

الدليل	مظاهر مراعاة الإسلام لأحوال الناس
قال ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [رواه البخاري]	جواز الصلاة قاعدا للمريض العاجز عن القيام
قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ .. ﴾. [البقرة: 184]	جواز الافطار للصائم عند السفر خشية المشقة
قال تعالى: ﴿ .. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ .. ﴾. [البقرة: 184]	جواز دفع فدية للعاجز مطلقا عن الصيام كالطاعن في السن
قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾. [النساء: 101]	جواز قصر الصلاة للمسافر

3 فضل الأخذ بالرخصة:

صحيح أنّ النبيّ ﷺ ترك الصّحابة - رضوانُ اللهِ عليهم - يتصرّفون على راحتهم في السّفر، لكنّه ﷺ رغّب إليهم الفطر والأخذ بالرّخصة عندما ختم قولَه ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». وقد ثبت في الحديث عن يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ قال: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [النساء: 101]، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [رواه مسلم]

4 الإسلامُ يَنبُذُ التَّشدُّد:

نهى الإسلامُ عن التّشدّدِ في كلّ أنشطةِ الحياةِ الإنسانيّة، كما نهى أن يُثقِلَ الإنسانُ على نفسِه بالعبادة، وهذا من أجلِ إسعادِ الإنسانِ في الحياةِ الدّنيا، وأمرَ باليُسرِ والرّفقِ في التّعاملِ مع النّاس. فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النّبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ..». [رواه البخاري ومسلم]

أقرأ وأقيّم:

المواقف التالية بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة:

المشهد	الحكم	التعليل
طالبٌ أفطرَ في رمضانَ بحُجّةِ الدّراسةِ والامتحانِ.	لا يجوز	ينظم وقته بين الصيام والدراسة
مُسافرٌ أتمّ صيامَهُ في رمضانَ دونَ عناءٍ أو تذمّرٍ.	يجوز	لما ثبت في الحديث
رجُلٌ قالَ: لا حاجةَ للرُّخصِ هذهِ الأيامَ لوُجودِ الطّائرةِ.	لا يجوز/ لكل فرد أن يقدر مدى قدرته على الصيام أثناء السفر	
يُعاني مِنَ الآلامِ في ظَهرِهِ ويُصَمِّمُ على الصّلاةِ قائمًا.	لايجوز	مراعاة للنفس وعدم المشقة
يَرفُضُ تناوُلَ دوائِهِ في نهارِ رمضانَ بِفَضلِ هذا الشّهرِ.	لا يجوز	خاصة للمضطر له دفعا للضرر

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

يتميز الإسلام

من مظاهر يسر الإسلام	الحكمة من تيسير العبادة على المسلم	فضل الأخذ بالرخص	موقف الإسلام من التشدد في الدين
:قصر الصلاة للمسافر - التيمم / المسح على الخفين / الصلاة قاعدا / افطار المريض	التيسير وعدم التشدد والمشقة على النفس	طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ	النهي والحث على التيسير والسماحة والتوسط في الامور

أضع بصمتي:

أعتدلُ في عباداتي دونَ مشقّةٍ، وأحرصُ على توعيةِ زُملائي بأنّ ديننا الحنيفَ ينبذُ التشدّدَ والتطرّفَ.

أجيب بفردي

1 عرّف بأسلوبك الخاص مفهوم الرخصة الشرعية.

الرخصة لغة : التيسير والتسهيل/ واصطلاحا:ما شرع استثناء من أصل لعذر ثابت

2 علام يدلّ عدم إنكار الرسول ﷺ تصرّف الصحابة - رضوان الله عليهم -؟

3 علّل: نهي الإسلام عن التشدد في الدين.

:- يسر التشريع وحرية اختيار المسلم دون تعارض مع احكام الشرع

رفقا بالنفس الانسانية ومراعاة لحالها وظروفها لعدم الوقوع في المشقة والعنت

4 عدّد مجالات التيسير في الإسلام مع بيان أثرها على المسلم.

المجال	كيفية التيسير	أثرها على المسلم
الصلاة	الصلاة قاعدا للمريض	راحة المسلم وسلامته
الصيام	فطر المسافر والمريض	مراعاة أحوال وظروف العباد
قضاء الدين	امهال المعسر عن السداد	زيادة التراحم والترابط بين المسلمين
الوضوء	التيمم عند فقد الماء أو ندرته المسح على الجبيرة	المثابرة على الصلاة دون مشقة
الحج	الطواف محمول	أداء الفريضة دون مشقة أو ارهاق

أثري خبراتي:

* ابحث عن ثلاث آيات في القرآن الكريم فيها تيسيرٌ وترخيصٌ تخفيفًا عن المؤمنين:

السورة	الآية	رقمها
النساء	واذا ضربتم في الارض فليس عليمن جناح ان تقصروا من الصلاة	
البقرة	فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم	
المائدة	فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه	

أقيّم ذاتي:

* ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

	مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس	مستوى التزامي		
		دائما	أحيانا	نادرا
1	أجتهدُ في عباداتي مُعتدلًا دون مشقّةٍ أو ضررٍ.			
2	لا أتهاونُ في صلاتي مُبرّرًا لنفسي أنّ الدين يُسرٌ.			
3	أعملُ بالرخصةِ في السّفرِ اقتداءً بالنّبيّ ﷺ.			
4	أحبُّ الجمعَ والقصرَ في الصّلاةِ طاعةً للهِ ولرسولهِ ﷺ.			
5	أعبّرُ عن رفضي للتّشدّدِ في الدّينِ.			